

غريب الحديث لابن الجوزي

والغِرَارُ في التَّسْلِيمِ ان يَقُولَ الْمُسْلِمُ السَّلَامُ فيقالُ له وعليكَ إنما ينبغي أن يَقُولَ السَّلَامُ عليكم فيقال وعليكَ السَّلَامُ .
ومثله في حديثٍ آخر لا تُغَارُ التَّحِيَّةُ قال الزَّهْرِيُّ كانوا لا يَرَوْنَ بِغِرَارِ النَّسْوَمِ بِأَسَاءٍ أَي بِقَلِيلِهِ والمرادُ أَنَّهُ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ .
في الحديثِ إِذَا كُنتُمْ وَمُشَارَّةَ النَّاسِ إِنَّهَا تَدْفِنُ الْغُرَّةَ وتُظْهِرُ الْعُرَّةَ الْغُرَّةُ الْحَسَنُ وَالْعُرَّةُ الْقَبِيحُ .
في الحديثِ عليكم بالأبْكَارِ فَإِنَّهُنَّ أَغَرُّ غُرَّةٍ أَي أَحْسَنُ غُرَّةٍ مِنْ غَيْرِهِنَّ لِأَنَّ صَفَاءَ اللَّوْنِ وَجَوْدَتَهُ مَعَ الْبُلُوغِ .
وفي حديثٍ آخر فَإِنَّ نَهْنَهُنَّ أَغَرُّ أَخْلَافًا أَي أَبْعَدُ مِنَ الْفِطْنَةِ لِلشَّرِّ .
في صِفَةِ عَائِشَةَ أَبَاهَا رَدَّ نَشَرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غُرَّةِ أَي عَلَى طَائِفَةٍ يُقَالُ اطْوِ الثَّوْبَ عَلَى غُرَّةِ الْأَوَّلِ .
قوله تُقْبِلُ تَوْبَةً الْعَبْدُ مَا لَمْ يُغَرِّغْ أَي مَا لَمْ تَبْلُغْ رُوحَهُ حَلَقُومَهُ فتكون بمنزلة الشيء الذي يُتَغَرَّغُ بِهِ .
في الحديثِ ذُكِرَ قَوْمٌ أَهْلَكَهُمْ اللَّهَ فَجَعَلَ عِنْدَهُمُ الْأَرَكَ وَدَجَّاجَهُمُ الْغِرْغِرَ الْغِرْغِرُ دَجَّاجُ الْحَبَشِ يَتَغَذَّى بِالْعِذْرَةِ فتكون ريحُها رديئةً